الباب الثاني

الدراسة النظرية

وفي هذ البحث تستخدم الباحثة عن النظرية التحليل الكتاب على رئي بيرلسون(Berelson) عن التحليل المحتوى بقوله إنه أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الإتصال.

أ- تعريف المادة الدراسية

كما عرفنا أن المادة الدراسية في تعليم اللغة العربية تقال بمادة العلمية, وهي العوامل المهمة في عملية التعليم والمادة الدراسية في

¹¹رشدي أحمد طعيمة *دليل عمل في إعدهد المواد التعليمية لبر امج تعليم العربية* ،(جامعة إم القرى،مكة المكرمة:١٩٨٥م)ص ٣٧

تعليم اللغة العربية هي تتركب من معرفة الكفائات والعوامل السلوكية المنظمة ويستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية. 12

وقد عرفنا بأنها المادّة التعليمية في المدرسة هي الكتاب المدراسي (للمدرس و للطلاب).

هناك منافع مهمة من المادة الدراسية وفيها:

- (أ) للمدرس:
- (١) يصبح وقت التعليمفاعلياًفي عملية التعليم
- (٢) يجري التدريس من السهولة إلى الصعوبة
 - (٣) تصبح عملية ا<mark>لتع</mark>ليم متفاعلة و مجدّة.
 - (ب) للطلاب:
 - (١) يستطيع الطلاب أن يتعلم فرديا
- (٢) يستطيع الطلاب أن يتعلمو احسب كفائتهم. 13

ب-تعريف الكتاب المدراسي

الكتاب المدراسيّ هو كتاب تبحث فيه المادّة الدراسية التي يستخدمها المدرس في عملية التعليم.

Siti Nur Hidayati, Penggunaan Buku Al-Arabiyah Baina Yadaik 1 sebagai Bahan Ajar امْتُرجم من Mata Pelajaran Bahasa ArabSiswa SMPIT Abu Bakar Yogyakarta, (Yogyakarta:2013)hal 11
Ibid hal 12¹³

هناك حجتان على استخدام كتاب المدراسي: الأول، يساعد المدرس أن يستعد المادّة الدراسية. الثاني، كان للمدرس وقت قليل لتطوير الموادّ الجديدة.

كانت ثلاثة مداخل في تأليف كتاب المدرسي, منها:

- (أ) المدخل الذي أشار إلى المنهج الدراسي
- (ب) المدخل اللغوي الذي أشار إلى مقام اللغة
- (ت) المدخل التعليمي الذي أشار إلى النظرية النفسية أو يقال باللغة النفسية التي يتعلق بها تعليم اللغة. 14

ت-تعريف الإخراج

في هذا القسم يبحث عن بعض الأمور، وهي: عدد الصفحات, وطباعة الكتاب، وتشكيل الحروف، والأخطاء المطبعية، ومقدّمة الكتاب، وفهرس المحتويات للكتاب, والعناوين الداخلية, وعدد الدروس, والصوار والرسم.

(أ) عدد الصفحات

فيها يبحث عن عدد صفحات الكتاب, والى أي مدى يمكن أن بعتبر هذا العدد مناسبا

10 الما المارات. ¹⁵أحمد رشدي طعيمة *بليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ₍(جامعة أم القرى مكة المكرمة: ١٩٨٥م)ص ٣٣٦*

Ibid hal 6¹⁴

(ب) طباعة الكتاب

(ت) تشكيل الحروف

في هذا البحث يبحث عن تشكيل الحروف الحروف Vocalization وضعالحركات القصيرة "كسرة, ضمة, فتحة أو سكون" على بعض أو كل حرف الكلمة. هل يشكل كل حروف الكتاب أم معظمها أم قليلا منها؟.

(ث) مقدمة الكتاب

مقدمة الكتاب هي النافذة التي يطل القارىء على محتوى الكتاب من خلالها. يقصد هنا ما يكتبه المؤلف من مقدمة منهجية تعطى القارىء فكرة موضوعية عن الكتاب.

(ج) فهرس المحتويات والكشاف

Ibid hal 113¹⁶

كما عرفنا لكل من فهرس المحتويات table of content الكشف indexدور مهم في تعریف القارىء بمضمون الکتاب وتیسیر الحصول على ما يراد من معلومات بداخله. والفرق بينهما يتلخص في أن فهرس المحتويات يعرض ما بداخل الكتاب من فصول وموضوعات وأرقام صفحاتها 17 ويرد فهرس الكتاب عادة في مقدمته كما يرقم بالحروف الأبجدية أو الرزمانية بينما نجد الكشاف يشتمل على بيانات أكثر شمولا وتنسيقا وتتنوع الكشافات فهناك كشاف بالاعلام name index وهناك كشاف بالموضوعات التفصيلية التي عالجها الكتاب subject indexوهناك كشاف بالمفردات vocabulary index وهناك كشاف بالمعالم الثقافية والحضارية التي غطاها الكتاب index ofcultural وهناك كشاف بالموضوعات النحوية aspect grammaticalindex. وهناك أهمية خاصة هو قوائم المفردات التي يرد ذكرها في الكشافات. والملاحظ ان هذه القوائم تتعدد أهدافها من الكتاب الآخر فمن هذه القوائم الكلمات التي تم تعليمها vocabularylist ومنهاالمعجم الثنائي الذي يشتمل على الكلمات التي تم تعليمها مترجمة إلى لغة أخرى glossary ومنها قائمة الأفعال في حالاتها المختلفة. إفرادا وتثنية وجمعا ومنها قائمة تصريف الأفعال حسب أوزانها المختلفة morphological ومنها قائمة المترادفات synonymous وأخيرا منها قائمة الأضداد synonymous كانت الأسئلات, فيها: ما الذي يشتمل عليه الكتاب من فهارس أو

Ibid hal 116¹⁷

كشافات؟ إلى أي مدى تعتبر هذه الفهارس والكشافات دقيقة وصادقة في بيانات مايحتويه الكتاب من المعلومات؟ هل يشتمل الكتاب على الكشافات الأخرى؟ وما هي؟.

(ح) الأخطاء المطبعية

كما عرفنا إن من الأخطاء المطبعية ما يمكن التجاوز عنه, مثل تلك التي يستطيع القارىء العادي تصحيحها بنفسه ولا تؤثر في مسار العملية التعليمية بشكل من الأشكال. 18 أن من الأخطاء المطبعية مالا يجوز التهاون فه ولا ينبغي التجاوز عنه. منها الخطأ في كتابة آيات القرآن الكريم والحديث, ومنها الخطأ في كتابة ترجمة بعض الكلمات أو الجمل مما يترتب عليه خلل في المعنى, وفي كتابة قاعدة نحوية أو صرفية أو إملائية أو غيرها من أمور يترتب عليها اكتساب مهارة لغوية خاطئة أو تعلم مفهومات غير صحيحة.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها هنا عند تحليل الكتاب أوبتقديمه: ما مدى شيوع الأخطاء المطبعية في الكتاب؟ وإلى أي مدى تؤثر هذه الأخطاء في المحتوى اللغوي والثقافي فيه؟

(خ) عدد الدروس

Ibid hal 114¹⁸

في الحقيقة أن إعداد الدرس كواحدة دراسية يستغرق تدريسها عددا من الخصص أن يعطي للمعلم مرونة تجعله يكيف العملية بالصورة المناسبة في ضوء إمكانات والفروق الفردية بينهم. 19

ث-تعريف طريقة التدريس

طريقة التدريس هي الأسلوب المنظم الذييستخدمها المدرس في عملية التعليم لتحقق اهداف التعليم. 20

هناك بعض الشروط في استخدام طريقة التدريس:

- (أ) يستخدم المدرس طريقة التدريس مناسبابكفائة الطلاب, وتطوير عقولهم و بيئتهم
- (ب) يعتبر المدرس على القائدة العامة حين ما يشرح الدرس, كمثل: تدريجيا من شيئ سهل إلى شيئ صعب, من البسيط إلى الأصعب
- (ت) يبين المدرس كفائة الطلاب على ناحية معرفية, و عاطفية, و حركية
- (ث) يستطيع المدرس أن يحقق حالات الطلاب التفضية في عملية التعليمية
 - (ج) يعزز الطلابتحفيزيتهم و يستطعون أن يتطور كفائتهم
- (ح) يستخديم المدرس طريقة التدريس تابع أساس التدريس, كمثل: إعطاء جائزة و معاقبة. 21

14

Ibid hal 117¹⁹ Kamus Besar Bahasa Indonesia مترجم من

ومن أجل ذلك, وطريقة التدريس متنوعة، وهي: (أ)طريقة القوائد والترجامة/طريقة التقليدية

طريقة القوائد والترجمة هي طريقة التدريس تهتم بها مهارة القراءة والكتابة, ثم الترجمة. وأهداف هذه الطريقة هي تدريب الطلاب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية ليترجم إلى لغة قومية. و تمكن الطلاب من قراءة النصوص المكتوبة به, وتذوق الأدب المكتوب مع القدرة على الترجمة.

وفي تطبيق هذه الطريقة كان<mark>ت الص</mark>فات:

- (۱) أو لا_و يدرس الطلاب على قائدة النحوية والمفردات التي تتعلق بالدرس
 - (۲) يترجم باستخدام قائدتها ²²

وفي هذه الطريقة كانت منافع و مضارتهم, فيها منافع:

- (١) يستطيع المدرس أن يستخدمها في فصل كبير
 - (٢) كل المدرس يستطيع أن يعلم بهذه الطريقة
- (٣) مناسب على كل كفائة الطلاب (مبتدء ومتوسط ومتقدم)
 - (٤) يستطيع الطلاب أن يفرفوا و يفهموا كفائة القراءة.

وهناك بعض مضارتها:

Dr. H. Bisri Mustofa, M.A, Dr. M. Abdul Hamid, M.A, Metode da Strategi مُترجم من ²¹ Pembelajaran Bahasa Arab,(UIN MALIKI PRESS:Malang,2012)hal 23 Ibid.hal 31²²

- (۱) الطلاب ماهر في مهارة القراءة و القوائد بل يقليل في مهارة الإستماع و الكلام و الكتابة
 - (٢) أكثر منهم أن يحفظوا قوائدهم
 - (٣) يعلم المدرس عن اللغة لا في استخدام اللغة.
 - (ب) طريقة المباشرة

هي طريقة التدريس تهتم بها ممارسة على الكلام. يناسب بالأساس إن جوهر اللغة هو الكلام. والمدرس يستخدم اللغة مباشرة في عملية التعليمية دون استخدم لغة الأم. 23

وفي تطبيق هذ<mark>ه الطريقة كانت</mark> ال<mark>صف</mark>ات:

- (۱) يهدف المدرس على تطوير كفائة الطلاب ليفكر باللغة العربية لا بلغة الأم
 - (٢) يستخدم المدرس اللغة العربية فقط في عملية التعليمية
- (٣) يشرح المدرس الكلمة والجملة باللغة العربية, كمثل: شرح المعنى, و المرادف, والمضاد
 - (٤) يستخدم المدرس الوقت بالسؤال والجواب
 - (٥) يركز المدرس على تطوير مهارة الكلام.

وكانت لهذه الطريقة منافع ومضارات, أما منافعها منها:

²³أم حنيفة, محمد بيهقي,محمد طاهر,سلطان مسعود, المدخل الي طرق التدريس العربية لللأندونيسيين, (الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل,سور ابايا: ٢٠١٣) ص ٦٥

- (١) الطلاب ماهرون في مهارة الكلام
- (٢) للطلاب واثقة من انفسهم في استخدام اللغة العربية.

وأما مضاراتها منها:

- (١) يستطيع المدرس أن يستخدم في فصل صغير
- (٢) يحتاج على المدرس الماهر و مبتكر في اللغة العربية
 - (٣) يضاعف الطلاب في مهارة القراءة.
 - (ت) طريقة سمعية شفوية/شفوية واللغوية(Oral Approach)

طريقة سمعية شفوية هي طريقة التدريس تهتم بها أن تعليم اللغة يتبع على النظام: يسمع-يتكلم-يقرء-ثم يكتب. 24

هناك بعض صفات هذة الطريقة:

- (١) يتطور لغير الناطقين بها أن يتصل مع غير الناطقين بها في كل حال
 - (٢) يعلم المدرس بالنظام: يسمع-يتكلم-يقرء-ثم يكتب.

وهذا الطريقة لها منافع ومضارات, ومن منافعها:

(١) أكثر بتدريب و ممارسة في مهارة الإستماع والكلام

DR. Yayan,Nurbayan M.Ag,*Metodologi Pembeajaran Bahasa Arab*,(Zein Al-مترجم²⁴
Bayan:Bandung,2008)hal 18

(٢) يبتكر الطلاب أن يجعلوا الجملة كما في الدرس.

وهناك مضارتها, هي:

- (١) يحتاج على المدرس مبتكر و رشيق
 - (٢) يميل الطلاب على ما يسمع 25

ج-تعريف تدريس النحو

علم النحو هو واحد من العلوم اللغة العربية, فيه يدرس المدرس القواعد التي تولد بعد اللغة. وفي الحقيقة أن هدف تدريس النحو كوسائل ليساعد الطلاب في الكلام و القراءة والكتابة صحيحة. وهناك وسائل أخرى ليساعد الطلاب في تطوير المهارة اللغوية يعني بيئة اللغة الصحيحة. ويدرس الطلاب النحو ليستطعوا أن يعبروا اللغة ويفهموا بجانب الكتابة و الكلام. كما عرفنا أن في عملية التعليم في اللغة العربية لازمة على كل الطلاب يستطعون أن يطبق القاعدة قي القراءة والكتابة في اللغة العربية.

هناك أسباب يوجب علينا (غير الناطقين) درس العلم النحو:

- (أ) النحو هو واقعى لغوي
- (ب) النحو هو نظام في استخدام اللغة
- (ج) النحو هو وسائل ليساعد أن يفهم الجملة و التراكب.

Ibid hal 27²⁵

وفي طريقة النحو والترجمة هناك أكثر استخدام النحو, بما أن في طريقة مباشرة وطريقة سمعية شفوية أقل في استخدام النحو. وبجانب ذلك هناك طريقتين في تعليم التحو. فيها:²⁶

(deduktif) قياسى (۱)

في هذه الطريقة يعرض المدرس القاعدة ثم المثال. هذه الطريقة هي: هي الطريقة الأولى في تعليم النحو وأما مراحل هذه الطريقة فهي:

- (أ) يدخل المدرس الفصل و يبدأ التعليم بموضوع معين
 - (ب) يستمر المدرس أن يشرح قاعدة النحوية
 - (ت) يفهم الطلاب و يحف<mark>ظون قاعدة الن</mark>حوية ا
 - (ث) يعطي المدرس المثال من الجملة أو النص
 - (ج) يعطى المدرس الخلاصة
 - (ح) وبعد ذلك يعطي مدرس التدريب للطلاب 27
 - (induktif) إستقرار (۲)

في هذه الطريقة يعرض المدرس المثال ثم القاعدة. وهناك مراحلها:

Acep Hermawan, Metodolodi Pembelajaran Bahasa Arab, (PT REMAJA مُتْرِجِم من 2011) ROSDAKARYA: Bandung, 2011) hal 24

Ibid hal 27²⁷

- (أ) يبدأ المدرس بموضوع معين
- (ب) يعطى المدرس المثال تتعلق بالموضوع
 - (ت) الطلاب يقرئون المثال واحدا بعد واحد
 - (ث) يشرح المدرس على المثال بالقاعدة
 - (ج) يعطى المدرس والطلاب الخلاصة معا
 - (ح) وآخيرا يعطى التدريبات.

ح-تعريف الإختبا<mark>را</mark>ت والتقويم

الإختبارات هي إحدى من آلات لمعرفة حصول اهداف التعليم. وتقال أن الإختبارات هي أقسام من التقويم. وفي القاموس الإندونيسي أن أنواع الإختبارات هي: اختبارة الكتابة و مقابلة ليعرف المعرفة وكفائة الناس. وبجانب ذلك الإختبارات هي آلة يستخدمها المدرس لمعرفة كفائة الطلاب في عملية التعليم. 28

(أ) علاقة بين إختبارات اللغوية و تعليم اللغة

تعليم اللغة هي عملية لمعرفة واكتساب اللغة, وفيها التقويم, ومن أجل ذلك يستطيع المدرس أن يعرف كفائتنه الطلاب في اللغة و

Ibid hal 238²⁸

يستطيع المدرس أن يعطي تحفيزية للطلاب. وفي الحقيقة أن هدف إختبارات اللغة هي كفائة في استخدام اللغة .

قال عبد الحميد على كتاب عبدالخالق أن الإختبارات و تعليم اللغة هي شيئ مرتبط لتطوير كفائة الطلاب في تعليم اللغة.

(ب) أنواع الإختبارات اللغة

كما عرفنا أن إختبارات اللغة متنوعة. ينقسم على معيارها, كمثل على شكل تناول الإجابة و على تأليف السؤال وعلى معيار الهدفها. هناك على شكل تناول الإجابة: 29

(١) لاإختبار موضوع(Tes Obyektif)

في هذا الإختبار هناك السؤال المنظم. و كما عرفنا أن الإختبار موضوع هو الإختبار بإجابات موضوعية لي اختيار الطلاب. كما يقال عبد الحميد على كتاب دوي واندانا أن تقويم في هذا الإختبار هو يؤشر على اساس الإجابات. إذا كان يجيب الطلاب يناسب على اساس الإجابات فصحيحا عندهم.

(Tes Subyektif) الإختبار الذات

21

H.M. Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan Bahasa Arab. (UIN-MALIKI مترجم من PRESS, Malang: 2010) hal 12

يقال الإختبار ذات هو الإختبار الذي يستخدم تصوير الفكر الكامل. يستخدم هذا الإختبار في تعليم اللغة على تدريب الإنشاء, و تدريب القراءة, وغيره.

(٣) الإختبار القبول(Tes Masuk)

يعقد هذا الإختبار ليعرف كفائة الطلاب ليدخل في إحدى المدرسة أو الجامعة أو المؤسسات و غيرها ويناسب هذا الإختبار بهدف البرنامج. 30

(٤) الإختبار التصنيف(Tes Penempatan)

يعقد هذا الإختبار ليقتسم مستوى اللغة التي تناسب على كفائتهم. كمثل: مستوى المبتدء, ومستوى المتوسط, والمستوى المتقدم.

كما عرفنا أن الإختبارة اللغة كثيرة, هناك الإختباراتان من حيث تأليف السؤال, منها:

(أ) من صنع المدرس

هو الإختبارة التي عقد لإارتفاع كفائة الطلاب في تعليم اللغة العربية

G) +	المعياري	الإختبارة	(ب))
-------	----------	-----------	-----	---

Ibid hal 13³⁰

هو الإختبارة التي تتطور ليتبع الإجراءات و يملأ الشرط العين وهناك أنواع الإختبارات من حيث الهدف, منها:

(أ) الإختبار التكوين(Tes Formatif)

يقال عبد الحميد في كتاب جيواندونو, الإختبار التكوين هو الإختبار الذي يعقد في برنامج اللغة. يهدف هذ الإختبار ليكمل البرنامج و ليشرف على كفائفة الطلاب.31

(ب) الإختبار الختام(Tes Sumatif)

يعقد هذا الإختبار في آخر السنة. يستخدم هذا الإختبار لمعيار كفائة الطلاب في وقت مدة.

(ت) إختبار قبل(Pra Tes)

يعقد هذا الإختبار قبل برنامج التعليم يقام به, بالهدف ليعرف كفائة الطلاب الأول. ويستطيع هذا الإختبار أن يعطي صور الأول على كفائة الطلاب في مادة معين.

(ث) إختبار بعد(Pos Tes)

Ibid hal 15³¹

هو الإختبار الأخير الذي يعقد في انتهاء برنامج التعليم, بالهدف ليعرف كفائة الطلاب الآخر بعد يشتركون برنامج التعليم.

- (ت) معيار إختبارات اللغة الحسن
 - (Validitas) صدق

هو الحجم الذي يستخدم أن يعرف الصدق الإختبار في تعليم. هناك ثلاثة الصدق, هي صدق المحتوى, وصدق البنى, وصدق المرتبط بمخ. الصدق المحتوى هو مناسبة الإختبار على كفائة الطلاب, والصدق البنى هو الإختبار الذي يرتبط على النفسي وتخصص إلى جانب الحركية, و المعرفية, والعاطفية. وصدق المرتبط بمخ هو الصدق آشر إلى مناسبة الإختبار باختبار الأخرى الذي يستخدم به على المعيار.

(Reliabilitas)ثبت (۲)

هو صفاة الإختبار متانسق و ثابت لا يتغير حين يستخدم المدرس على يساوي القصد

(Kepraktisan) عملیا (۳)

وفي هنا يرتبط بسهولة التطبيق, يعقد الإختبار بسهل و لا يستعمل الوقت الكثير. 32

خ-الوسائل والأنشطة التربوية

Ibid hal 20³²

وفي الحقيقة أن التعليم هو جهود التوجيه للطلاب في عملية التعليم ليحصلوا على هدف التعليم. وفي عملية التعليم ينبغي على المدرس ليشرف على كفائة الطلاب المختلفة, كل منهم يملكون كفائة مختلفة. وبجانب ذلك يجب على المدرس أن يختار الوسائل المناسبة للطلاب في عملية التعليم لكي هم ليحصلوا على هدف التعليم.

كما عرفنا أن الوسائل التعليم هي شيئ مهم في تعليم اللغة الأجنبية كمثل لغة العربية. قالت نور فريدة في كتاب سوهرسمي أري كونطا, أن الوسائل التعليم هو وصيلة يستخدم بها ليسهلهم في عملية التعليم. وبجانب ذلك يجب على المدرس أن يختار الوسائل المناسبة في عملية التعليم لكي هم يستطعوا أن يحصلوا هدف التعليم. هناك بعض دور الوسائل في عملية التعليم: 33

- (أ) ليأخذ إنتباه الطلاب, و ليرتفع رئي الطلاب حين يشرح المدرس الدرس, ويعرض الخبر على الطلاب
 - (ب) ليسعد الطلاب ليفهموا الخبر أو الدرس من المدرس
 - (ت) ليسعد الطلاب ليحفظوا و ليتذكر المفاهيم في عملية التعليم

هناك بعض كيفية ليختار وسائل التعليم:

(أ) أو لا يجب على المدرس أن يعرف شخصية كل الوسائل

³³م حنيفة, محمد بيهقي, محمد طااهر, سلطان مسعود المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسية، (IAIN: PRESSسور ابايا، ٢٠ ٢) ص٢٤

- (ب) يختار المدرس الوسائل المناسبة بهدف التعليم
- (ت) يختار المدرس الوسائل المناسبة بمدخل التعليم
 - (ث) يختار الوسائل المناسبة بمادة التعليم
- (ج) يختار الوسائل المناسبة على كفائة الطلاب وحالتهم وعددهم و مستوى عقولهم
 - (ح) يختار الوسائل المناسبة ببيئة التعليم. بشكل عام, كانت ثلاثة وسائل التعليم اللغة:
 - (أ)وسائل الأجهزة

هي تجهيزات التقني, كمثل: الأجهزة السمعية (راديو, ومعمل اللغة), والأجهزة البصرية (عارض الأفلام), والأجهزاة السمعية البصرية (التلفيزيون, فيديو).34

(ب) وسائل المواد التعليمية

هي تجهيزات المواد المطبعية, كمثل: الأجهزة المطبعية (كتب, الصورة, خريطة), والأجهزة المواد السمعية البصرية الثابتة (الأفلام), والأجهيزة عماد النشاطة التعليمية (الرحلة, والمشراحية, والمسابقة, والمخيم اللغوي), وغيرها. ولكن الوسائل المعلوم في مدرستنا هي: وسائل البصرية, ووسائل السمعية, ووسائل السمعية البصرية.

Ibid hal 50³⁴